

معجم البلدان

الخشخاش الأسود والخس ويحمل إلى سائر الدنيا قال وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن إلا كورة أسيوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الأرض لو وقعت فيها قطرة ماء لانتشرت في جميعها لا يظماً فيها شبر وكانت أحد متنزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون وينسب إليها جماعة منهم أبو علي الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي توفي سنة 273 وغيره .

باب الهمزة والشين وما يليهما .

الأشياء بالفتح وبعد الألف همزة مفتوحة وتاء التأنيث موضع أظنه باليمامة أو بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الحناء الأطم عن الأشياء هل زالت مخارمها أم هل تغير من آرامها إرم قالوا الحناء الجص والأشياء في الأصل صغار النخل وقال إسماعيل بن حماد الأشياء همزته منقلبة عن الياء لأن تصغيره أشياء وقد رد ابن جني هذا وأعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فاؤها وعينها همزتان ولا عينها ولامها أيضاً همزتان بل قد جاءت أسماء محصورة فوقعت الهمزة فيها فاء ولاما وهي آاءة وأجأ وأخبرني أبو علي أن محمد بن حبيب حكى في اسم علم أتاة وذهب سيبويه في قولهم آلاء وأشياء إلى أنهما فعالة مما لاهم همزة فأما أباءة فذكر أبو بكر محمد بن السري فيما حدثني به أبو علي عنه أنها من ذوات الياء من أبيت فأصلها عنده أباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعطاية حتى صرن عباءة وصلاة وعطاءة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس اللغوي وإنما حمل أباءة على هذا الاعتقاد في أباءة أنها من الياء وأصلها أباية المعنى الذي وجده في أباءة من أبيت وذلك أن الأبائة هي الأجمة وهي القصبة والجمع بينها وبين أبيت أن الأجمة ممتنعة بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتصرف وخالفت بذلك حكم البراج والبراز وهو النقي من الأرض فكأنها أبت وامتنعت على سالكها فمن ههنا حملها عندي على أبيت فأما ما ذهب إليه سيبويه أن آلاءة وأشياء مما لاهم همزه فالقول فيه عندي إنه عدل بهما عن أن يكونا من الياء كعباءة وعباية وصلاة وصلاية وعطاءة وعطاية منهن على إنها بدل الياء التي ظهرت فيهن لاما ولما لم يسمعهن يقولون أشاية ولا آلاية ورفضوا فيهما الياء البتة دله ذلك على أن الهمزة فيهما لام أصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بدلا لكنوا خلقاء أن يظهروا ما هو بدل منه ليستدلوا به عليهما كما فعلوا ذلك في عباءة وأخيتها وليس في آلاءة وأشياء من الاشتقاق من الياء ما في أباءة من كونها في معنى أبية فلهذا جاز لأبي بكر أن يزعم أن همزتها من الياء وإن لم ينطقوا فيها

بالياء .

أشابه موضع بنجد قريب من الرمل .

الأشافي بلفظ جمع الإشفى الذي يخرز به واد في بلاد بني شيبان قال الأعشى أمن جبل الأمرار
صرت خيامكم على نبي أن الأشافي سائل هذا مثل ضربه الأعشى لأن اهل جبل الأمرار لا